

## تفسير ابن عربي

@ 276 | أي : عطاء جميلاً هو توحيد الأفعال فعل ذلك ! 2 2 ! بأحاديث نفوسكم ، أنا  
| قتلناهم ! 2 2 ! بأنه هو القاتل وإن أظهر الفعل على مظاهرهم ! 2 2 ! أي : لا تعرضوا  
عنه مع السماع لأن أثر السماع الفهم والتصديق ، وأثر | الفهم والإرادة ، وأثر الإرادة  
الطاعة ، فلا يصح دعوى السماع مع الإعراض إذ هما لا | يجتمعان ، فلابدوا الطاعة بالإرادة إن  
كنتم صادقين في دعوى السماع ! 2 2 ! يدعون السماع وليسوا منه في شيء لكونهم محجوبين  
عن الفهم والقبول | كالدواب ، بل هم شر الدواب عند □ ، لما مر . | | ! 2 2 ! وصلاً  
، أي : استعداداً لقبول كمال سمعهم حتى | فهموا وقبلوا وأطاعوا ! 2 2 ! مع عدم الخير  
فيهم حتى فهموا لما كان | لفهمهم أثر من الإرادة والطاعة ، بل تولوا سريعاً لكون ذلك  
الفهم فيهم أمراً عارضياً | سريع الزوال لا ذاتياً ! 2 2 ! بالذات ، فلا يلبث فيهم  
الفهم والإرادة كما قال | أمير المؤمنين رضي □ عنه : ' خذ الحكمة ولو من أهل النفاق ،  
فإن الحكمة لتتجلج | في صدر المنافق حتى تسكن إلى صواحبها في صدر المؤمن ' ، أي : لا  
تثبت في | صدره لكونها عارضية هناك لا تناسب ذاته . | | [ تفسير سورة الأنفال من آية 24  
إلى آية 25 ] | | ! 2 2 ! بالغيب ! 2 2 ! بالتزكية والتصفية ! 2 2 ! | يحيي قلوبكم  
من العلم الحقيقي أو آمنوا الإيمان الحقيقي ، استجبوا بالسلوك إلى □ | وفيه إذا  
دعاكم إليه لإحيائكم به . هذا إذا كانت استجابة □ والرسول استجابة واحدة ، | أما إذا  
كانت متغايرة فمعناه : استجبوا □ بالباطن والأعمال القلبية ، وللرسول بالظاهر |  
والأعمال النفسية ، أو استجبوا □ بالفناء في الجمع ، وللرسول بمراعاة حقوق التفصيل |  
إذا دعاكم إلى الاستقامة لما يحييكم من البقاء با □ فيها ، كل ذلك قبل زوال الاستعداد |  
فإن □ يحول بين المرء وقلبه بزوال الاستعداد وحصول الحجاب بارتكاب الرين ، | فانتهزوا  
الفرصة ولا تؤخروا الاستجابة ! 2 2 ! فيجازيكم من صفاته | وذاته على حسب محوكم وفنائكم  
! 2 2 ! شركاً وحجاباً ! 2 2 ! تلك الفتنة ! 2 2 ! | بإزالة الاستعداد أو نقصه  
لاستعماله في غير موضعه وصرفه فيما دون الحق ! 2 2 ! | لانفرادهم بالظلم . ومعنى لا  
تصيب النهي ، أي : إن تصب تصبهم خاصة ، كقوله |